الأمم المتحدة S/PV.5644

مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة ٥٦٤٤

الخميس، ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٧، الساعة ١٧/٥٠

نيويورك

الرئيس:	السيد كومالو	(جنوب أفريقيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشركن
	إندونيسيا	السيد جيني
	إيطاليا	السيد سباتافورا
	بلجيكا	السيد فربيكي
	بنما	السيد سويسكم
	بيرو	السيد غلاّردو
	سلوفاكيا	السيد ماتولاي
	الصين	السيد لي جنخوا
	غانا	نانا إفاه – أبنتنغ
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	قطر	السيد النصر
	الكونغو	السيد غياما
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونز باري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت ساندرز

جدول الأعمال

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

07-27905 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٥٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل أوغندا يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، توجيه دعوة إلى ذلك الممثل للاشتراك في نظر البند، بدون الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة الرئيس، شغل السيد بوتاغيرا (أوغندا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يواصل مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء المجلس، فوضني الأعضاء بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى بيانه الرئاسي المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (S/PRST/2006/45) بشأن المحادثات بين حكومة جمهورية أوغندا وجيش الرب للمقاومة، ويعيد تأكيد ذلك البيان.

”ويؤكد مجلس الأمن تأييده للتوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض، ويشيد بحكومة جنوب السودان وبالأطراف الأخرى على الجهود التي تبذلها لتشجيع التوصل إلى حل سلمي طويل الأجل للصراع، ويكرر تأكيد وجوب تقديم المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي إلى العدالة، ويحث على إكمال عملية السلام على وجه السرعة.

”ويحث مجلس الأمن جيش الرب للمقاومة على القيام فورا بإطلاق سراح جميع النساء والأطفال وسواهم من غير المحاربين، وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) بشأن الأطفال والصراعات المسلحة.

”ويرحب مجلس الأمن بتعيين صاحب الفخامة السيد جواكيم تشيسانو، رئيس موزامبيق السابق، مبعوثا خاصا للأمين العام للمناطق المتأثرة بعمليات جيش الرب للمقاومة، على النحو المبين في رسالة الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (S/2006/930)، وبالجهود التي بذلها حتى الآن، ويرحب بالإحاطة الإعلامية التي قدمها إلى مجلس الأمن في ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٧، ويتطلع إلى استمرار قيامه بدور في معالجة هذه المسألة.

”ويرحب مجلس الأمن بالاجتماع الذي عقد بين حكومة أوغندا وجيش الرب للمقاومة في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٧، في حضور ممثلين للمجتمعات المحلية، وبالتقدم الذي تم إحرازه في سبيل استئناف المحادثات. ويتطلع مجلس الأمن إلى إحراز مزيد من التقدم في المحادثات وإلى تجديد اتفاق وقف القتال.

”ويشيد مجلس الأمن بالدعم المقدم إلى المحادثات من دول المنطقة، ويرحب بالتبرعات

المقدمة لمشروع مبادرة جوبا الذي تضطلع به الأمم المتحدة، ويحث الأمانة العامة للأمم المتحدة والبلدان والأطراف الإقليمية الفاعلة المشاركة على تقديم المزيد من الدعم حيثما أمكن إلى المبعوث الخاص تشيسانو وإلى فريق الوساطة.

”ويلاحظ مجلس الأمن تحسن الحالة الأمنية والإنسانية في شمال أوغندا إلا أنه يتطلع إلى إحراز المزيد من التقدم في تحسين الأحوال المعيشية للمدنيين هناك، ويحث المجتمع الدولي وحكومة أوغندا على مواصلة وتحسين الدعم الإنساني والإنمائي، بسبل منها خطة العمل الطارئة لأوغندا التي تشرف عليها لجنة الرصد المشتركة“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2007/6.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥.